أخبار يوم الأربعاء 11-1-2012م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : ١١ يناير ٢٠١٢ م
المشاهدات : 3937

في خطابٍ جديد لبشار الأسد خلال 24 ساعة يذكرنا بخطاب القذافي الأخير في ساحة الحرية بطرابلس خرج بشار الأسد يعد بالنصر ، فيما صب دم 28 سورياً في مختلف المحافظات السورية أغلبهم في حمص، ومن بين الضحايا 8 شهداء ونحو ستين مصاباً سقطوا في قصف للجيش السوري استهدف بلدتي كرناز وكفرنبُودة بريف حماة بعد لجوء منشقين إلى البلدة ، كما سقط صحافي فرنسي في مدينة حمص:

محافظة: درعا:

لليوم الثاني والثلاثين من إضراب الكرامة تشرق شمس الحرية على حوران بحرارة شلت الحركة في أرجاء المدينة، متمثلة بقطع التيار الكهربائي، ومع ذلك فقد خرجت مظاهرات عارمة شارك فيها الرجال والنساء وحتى الأطفال وذلك في كل من: حي السد ـ جاسم ـ أنخل ـ الصمنين ـ خربة غزالة ـ الصورة ـ طفس ـ ناحتة ـ الغرية الشرقية، الحراك ـ النعيمة ـ تسيل ـ بصرى الحرير ـ نمر ـ داعل ـ عقربا ـ الحارة موثبين؛ هاتفين بإعدام بشار وإسقاط نظامه،ورداً على المسيرة المؤيدة التي أجبر الموظفين للخروج فيها.

ولكن النظام الغاشم المتمثل بالجيش والشبيحة لم يتركوا تلك المظاهرات تمر بسلام بل قاموا بتفريقها، كما قاموا بحملة اعتقالات عشوائية، ومداهمة منظمة طالت منازل الناشطين بوحشية وشراسة، كما أطلقوا النار على المتظاهرين، وفي أثناء ذلك تواردت أنباء عن انشقاق بعض الجنود الشرفاء، كما قاموا بإغلاق أكثر من 30 دائرة حكومية مستعملين العناصر العسكرية والأمنية في المسيرة لإرهاب الموظفين. واستخدمت سيارات الجيش لنقل المؤيدين إلى المسيرات "العفوية".

محافظة دمشق:

شهدت محافظة دمشق مظاهرات عدة في كل من:العمارة ـ الميدان ـ القدم ـ العسالي ـ برزة ـ القابون مطالبة بإسقاط النظام وإعدام السفاح، من جهته قام النظام بإطلاق النار على عدد من الأحياء، كما شهدت المحافظة حملة اعتقالات، وفي المساء قامت مجموعة من الشبيحة بعملية غبية جداً تمثلت بإلصاق ملصقات على أنها من عمل الجماعات الإرهابية المسلحة تحمل تهديدات لأهالي الحي بأن التفجير القادم في دمشق سيكون في الشاغور في حال لم يشارك أهالي الحي في المظاهرات.

محافظة ريف دمشق:

رداً على المسيرة اللاعفوية التي خرجت مؤيدة للنظام؛ خرج المتظاهرون في كل من (قدسيا ـ جوبر ـ زملكا ـ عربين ـ حمورية ـ حرستا ـ دوما ـ معضمية الشام ـ جديدة عرطوز ـ داريا ـ قطنا ـ الضمير ـ رنكوس الزبداني) مستنكرين خطاب السفاح، ومطالبين بإعدامه. وفي كفربطنا تجمع الثوار من (جسرين ـ سقبا ـ حمورية ـ مسرابا عين ترما ـ حزة) في مظاهرة طالبوا بإسقاط النظام.وقد شهدت هذه المظاهرات تواجد أمني وانتشار في الشوارع أسفرت عن حملة اعتقالات عشوائية طالت العديد من المارة وشباب الأحياء، كما قامت قوات الأمن بإطلاق النار ومسيلات الدموع على المتظاهرين لتفريقهم.

حمص:

8 أشخاص على الأقل بينهم امرأة وصحفي فرنسي وأكثر من 25 جريحاً في حي عكرمة في استهداف لوفد الصحفيين، كما شهدت القوات الأمنية انتشاراً كثيفاً في بعض الأحياء وأطلقت النار صوب البيوت، وهاجمت حي القصور بتكسير المحال التجارية واعتقال الأبرياء، فيما هزت بعض الأحياء انفجارات مدوية أدت إلى شل الحركة.

ورداً على ظهور الشبيح خرجت الأهالي في مظاهرات عارمة في بابا عمرو – القصور – الغوطة – الخالدية ـ جورة الشياح – القرابيص ـ كرم الشامي – تلبيسة ـ دير بعلبة – الوعر – تدمر – القصير – القريتين – الإنشاءات نادت بإسقاط النظام وإعدام زعيمه، رغم الهجمات المتفرقة على المتظاهرين، والإصابات المختلفة.

حماه:

اقتحم الجيش وقوات الأمن بلدة كرناز وكفرنبُودة في ريف حماة صباح اليوم الأربعاء تحت قصف عنيف جداً على المنازل مستخدمة القذائف، أدى إلى استشهاد أكثر من ثمانية مواطنين وجرح العشرات نتيجة حصول انشقاقات أكيدة في صفوف الجيش، بينما حدثت اشتباكات عنيفة بين المنشقين وقوات الأسد.

وفيما خرجت مظاهرات حاشدة في حي الصواعق ـ حي باب القبلي ـ حي القصور ـ حي العليليات ـ حي الفراية ـ حي الحميدية ـ حي طريق حلب ـ حي الأربعين ـ حي جنوب الملعب ـ حي الشيخ عنبر ـ حي الفيحاء ـ حي البياض – حيالين ـ طيبة الإمام ـ كفرزيتا نصرة لبلدة كفرنبودة التي تعرضت لاقتحام من قوات بشار الأسد، ومطالبة بإسقاط النظام ورحيل المراقبين . فيما شنت القوات الأسدية هجمات شرسة على بعض النقاط، وأطلقت النار على المتظاهرين فسقطت إصابات بالغة وشهيد، كما اقتحمت القوات الأسدية والشبيحة بلدة ديمو وأطلقوا النار على الأهالي العزل وخطفوا مجموعة منهم.

إدلب:

تحت التعذيب سقط شهيداً أحد المجندين في معرة النعمان التي أعلن أهاليها إضراباً عاماً احتجاجا على الأوضاع الإنسانية الصعبة جداً بسبب الحصار الخدمي الخانق، حيث وصل إلى منع إدخال المواد الطبية والدوائية إلى المدينة، وفرض حظر للتجول، كما تعرضت لقصف مدفعي شديد وإطلاق نار عشوائي بالرشاشات الثقيلة، عقب تشييع أحد الشهداء، وقد سمع دوي ثلاثة انفجارات مع دوي إطلاق نار من معدات ثقيلة وبشكل عنيف وسط انتشار كثيف لقوات الجيش والأمن في شوارع المعرة مع تصاعد أعمدة الدخان بالقرب من حاجز البلدية، لتقع عدة إصابات حرجة، كما تم رصد تحليق مروحيات وطائرات استطلاع فوق المعرة.

يأتي هذا مترافقا مع قصف على مناطق أخرى منها: جبل الزاوية وسرجة وكفرتخاريم وسراقب وغيرها، وسط انتشار أمني على عدد من الأحياء وإجبار الأهالي والموظفين بمسيرات مؤيدة للنظام، إلا أنها خرجت مظاهرات صاخبة في جسرالشغور ـ كفروما – حاس ـ جبل الزاوية ـ احسم ـ محمبل ـ الغدفة ـ بلدة التح ـ كفرتخاريم ـ الركايا – سراقب ـ الشيخ مصطفى ـ قرية فريكة – سرمين ـ كورين ـ دركوش ـ بنش ـ سرمدا وغيرها نادت بإسقاط النظام ونددت بوحشيته.

اللاذقية:

لم يفلح النظام في قمع المظاهرات التي خرجت طوع أنفسها، فأوجد لها ضرائر من المظاهرات المغصوبة تأييداً له، ملزما للموظفين بالعودة عقب المسيرة ليضمن مشاركتهم، مع ذلك خرجت المظاهرة الحرة في مشروع الصليبة وغيرها نادت بالحرية وإسقاط النظام، فهاجمها الأمن وفرق المتظاهرين وطاردهم، وشن حملة اعتقالات تعسفية طالت أكثر من 10 طلاب وضرب بعضهم ضرباً مبرحاً، كما سمع دوي ثلاثة انفجارات في أنحاء متفرقة من المدينة حال وصول المراقبين ونتيجة لتسريب البنزين من إحدى السيارات احترقت فور إطلاق النار عليها من قبل العصابات الأمنية.

حلب:

انتشرت القوى العسكرية في عدد من الأحياء في استنفار واسع، وتفتيش للسيارات والمارة، كما شنت حملة اعتقالات عشوائية على الأبرياء، وقامت بإطلاق الرصاص الكثيف عشوائياً صوب عدد من المظاهرات والأحياء، فيما رصد تحليق لمروحيات عسكرية فوق وحول مطار حلب الدولي ومنطقة الأعظمية.

وانبعثت اعتصامات ومظاهرات قوية من مدرسة الحبيب الفهري وحلب الجديدة والميسر والجامعة وحي الشيخ مقصود وحي الحمدانية وحي المرجة وحي صلاح الدين واخترين والأتارب وكفرنوران والإبزمو والباب ومارع ودابق ومسكنة وحردتنين وعنجارة وتل عرن وقبتان الجبل وغيرها تنديداً بوحشية النظام ومطالبة بالإفراج عن المعتقلين والمنطقة العازلة وحماية المدنيين، وأنباء عن سقوط شهيدين في المعتقل تحت التعذيب..

الحسكة:

خرجت أهالي الحسكة في استقبال مهيب محفوف بالهتافات المطالبة بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وتنديداً بمجازره وخطابه وذلك استقبالاً للجنة المراقبين في القامشلي وعامودا والدرباسية والشدادي، وغويران والأغوات والصالحية وديرك وتل تمر، فيما شهدت الأخيرة إضراباً نصرة لمدينة دير الزور.

دير الزور وريفها:

شهدت مدينة دير الزور اليوم مظاهرات حاشدة عمت شوارع المدينة وانطلقت جميعها لتشييع شهداء مجزرة اليوم السابق ثلاثاء المراقبين العرب 10/1/2012م، وذلك في حي القصور والحميدية والصناعة والميادين والطيانة والموحسن والعشارة ودير برس والتقت جنائز المدينة في شارع بور سعيد، بأعداد غفيرة، فيما هاجمت عصابات الأمن والشبيحة المشيعين وأطلقوا عليهم قنابل مسيلة للدموع والرصاص فأسقطوا عدداً من الإصابات والاختناقات، كما قامت القوات الأمنية بحملة اعتقالات واسعة وتفتيش للمارة واستحداث بعض الحواجز الأمنية وتمركزت القناصة على أسطح الأبنية المرتفعة.

يذكر أن بعض المناطق شهدت إضراباً واسعا بسبب مجازر النظام ووحشيته المنظمة..

دولياً:

جمدت الجامعة العربية إرسال مراقبين آخرين تخوفاً من هجمات مستهدفة لهم، وعضوان في اللجنة يلوحان بالانسحاب، وكيلنتون تصف مهمة مراقبي سوريا بأنها غير مفتوحة وأنها لن تستمر إلى ما لا نهاية.

ضحايا العنف الأسدي:

سجلت الهيئة العامة للثورة السورية ارتفاع عدد ضحايا اليوم الأربعاء إلى 28 شهيداً أغلبهم في حمص بينهم امرأة حيث قضوا في استهداف أمني لوفد من الصحفيين ومجموعة من الأهالي، وبينهم صحفي فرنسي قتل هناك أيضاً وهم كالتالي:

حمص : 13

حماة : 8

ادلب:2

دير الزور :1

اللاذقية :1

حلب : 2 تحت التعذيب

جنسيات أخرى : 1

الصيدلاني محمود عبد المجيد حمادة / حماة ـ كفر نبودة

محمود عبد الكريم ابراهيم / حماة ـ كفر نبودة

محمد عطية الفارس / حماة ـ كفر نبودة

حسن فيصل عثمان / حماة ـ كفرنبودة

الملازم أول ماهر سرماني / حماة

نهاد محمد القاسم / حماة ـ كرناز

غزوان أحمد ناعسو / 40 عام / حماة ـ مورك

مهند جمال / حماة / متأثرا بجراحه

أكرم الفريج / دير الزور

صادق سعيد مضيها / 30 عام / حمص ـ دير بعلبة

محمد حسن القاسم / حمص ـ جب الجدلي / خطف وحرق

طلال عز الدين فاضل / حمص ـ باب الدريب / استشهد في بستان الديوان

عبد الرحمن المغربل / حمص ـ باب تدمر / استشهد في شارع الستين

المدرس خالد الشيخ (أبو ضياء) / حمص ـ تل الشور / بسبب منع إسعافه بعد إصابته بجلطة

حمزة الحاج يوسف / حمص ـ الرستن / شرطي يعمل في دير الزور

محمد سعد الدين / حمص ـ عكرمة

عبادة ونوس / حمص ـ عكرمة

هيام يونس / حمص ـ عكرمة

عمار احمد النقري / حمص ـ عكرمة

3 شهداء / حمص ـ عكرمة / قضوا في استهداف وفد الصحفيين ومجموعة من الأهالي

خلدون عبد الكريم عابدين /20 عام/ ادلب ـ معرة النعمان/ مجند تم اعتقاله في قطعته العسكرية وقضى تحت التعذيب

عبد المجيد عبد الرزاق ديوب / ادلب ـ خان شيخون / ملازم منشق

مناح هيثم وكيل / 22 عام / اللاذقية ـ حي القلعة / قضى في التفجير المفتعل عند وصول اللجنة العربية

محمود حايك / حلب / تحت التعذيب

عمر سندة / حلب / تحت التعذيب

جيل جاكي/ صحفي فرنسي قتل في حمص

عبد الكريم حاج علي / 70 عام / ادلب ـ سراقب

المصادر: